تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآيات : 49 - 52

ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ، إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ، قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ، قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون

( التوبة : 49 - 52 )

شرح الكلمات:

ومنهم : أي من المنافقين وهو الجد بن قيس.

إئذن لي : أي في التخلف عن الجهاد.

ولا تفتني : أي لا توقعني في الفتنة بدعوى أنه إذا رأي نساء الروم لا يملك نفسه.

حسنة تسؤهم: الحسنة كل ما يحسن من نصر وغنيمة وعافية ومعنى تسؤهم أي يكربون لها ويحزنون.

قد أخذنا أمرنا من قبل : أي احتطنا للأمر ولذا لم نخرج معهم.

إحدى الحسنين: الأولى الظفر بالعدو والانتصار عليه والثانية الشهادة المورثة للجنة.

فتربصوا : أي انتظروا فإنا معكم من المنتظرين.